1ـ فهم آيات الأحكام، فقد ذكر العلماء رضي ا عنهم أن عدد الآيات التي هي أصول الأحكام في القرآن الكريم لا تزيد على خمسمائة آية. 2ـ فهم أحاديث الأحكام، فقد ذكر العلماء رضي ا عنهم أن عدد الأحاديث التي هي أصول الأحكام خمسمائة حديث منتشرة في كتب الحديث، فأول الأحكام في هذه الشريعة من القرآن الكريم والسنة هي أساس هذا التشريع الإسلامي الضخم الذي بقي إلى يومنا يؤتي منافعه لأبناء هذه الأمة. 3ـ أن تكون لديه طريقة تفكير منتجة تقوم على منطق أصول الفقه والحديث والعقل. 4ـ أن يفهم الواقع فهماً دقيقاً، وأن تكون لديه القدرة على استخدام وسائل الاتصال الحديثة بما في ذلك قاعدة معلوماتية صلبة. 5ـ أن تكون لديه القدرة على صياغة الفقه بلغة العصر وأن يقوم بإعادة تفسير التراث تفسيراً جديداً وبما يتفق مع معطيات العصر ومتغيراته. 6ـ أن تكون لديه القدرة على استخدام المنهج العلمي في البحث والتحليل والاستنتاج. 7ـ أن يكون عالماً بمواضع الإجماع والخلاف. 8ـ التقوى والتي تستلزم الإخلاص والسعي للوصول إلى الحق والحقيقة. وبهذا يكون التجديد مشروعاً متكاملاً، ينطلق من أرضية واقعية ومن نظرة شمولية لتستوعب حركة الزمن بدقة ووعي؛ وبهذا ينتقل المسلم من دور المنفعل إلى دور الفاعل ومن دور المتلقي والمتأثر إلى دور المؤثر والمنتج. رابعاً ـ أدلة مشروعية الاجتهاد والتجديد يستند الاجتهاد والتجديد إلى أدلة من القرآن والسنة والمعقول: وأما من القرآن الكريم، فالأدلة على ذلك كثيرة نذكر منها: 1ـ قال تعالى: (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف اذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول والى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم).([17])